حماية المدنيين

OCHA oPt

تقرير أسبوعي 20-26 آب/أغسطس 2013

القضايا الرئيسية

- مقتل أربعة مدنيين فلسطينيين وإصابة 24 آخرين في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية خلال عمليات تفتيش واعتقال في مخيمين للاجئين في الضفة الغربية.
- هدم 34 مبنى في القدس الشرقية والمنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على رخص بناء مما أدى إلى تهجير ما يقرب من 50 شخصا. وإجبار مجمّع بدوي بكامله على مغادرة القدس الشرقية حيث يسكنون منذ الخمسينات في أعقاب عملية هدم.
- السلطات المصرية تعيد فتح معبر رفح أمام حركة المسافرين في الاتجاهين إلا أنّ معظم السكان يحظر عليهم المغادرة.

الضفة الغربية

مقتل أربعة مدنيين فلسطينيين في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية خلال عمليات تفتيش واعتقال

قتلت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع أربعة مدنيين فلسطينيين خلال اشتباكين منفصلين اندلعا أثناء عمليات تفتيش واعتقال نفذت هذا الأسبوع كما أصيب 24 فلسطيني آخر. وسُجلت 76 عملية مماثلة خلال الأسبوع تطورت ستة منها إلى اشتباكات عنيفة مع السكان المدنيين. ونتيجة لحوادث هذا الأسبوع وصل عدد القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية هذا العام إلى 13، مقارنة بأربعة خلال الفترة المماثلة من عام 2012. وعبر مكتب المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن مخاوف إزاء احتمالية استخدام القوات الإسرائيلية للقوة المفرطة خلال الأحداث الأخيرة.

في ساعات الصباح الباكرة من 26 آب/أغسطس نفذت قوات الجيش والشرطة الإسرائيليتين عملية اعتقال في مخيم قلندية للاجئين (محافظة القدس) مما أدى إلى اندلاع اشتباكات واسعة. وخرج خلال هذه المواجهات مئات من السكان المحليين إلى الشوارع وعلى أسطح البنايات وألقوا الحجارة والطوب وغيرها من الأغراض باتجاه القوات الإسرائيلية. ويفيد الجيش الإسرائيلي أنّ الفلسطينيين أطلقوا النار وألقوا زجاجات حارقة خلال الحادث باتجاه عدد من المدرعات. وردت القوات الإسرائيلية بإطلاق الذخيرة الحية مما أدى إلى مقتل ثلاثة فلسطينيين وإصابة 19 آخرين من بينهم ستة قاصرين. ومن بين القتلى موظف في وكالة الأمم المتحدة

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	4
2013 (لتاريخ اليوم)	13
2012 (لنفس الفترة)	4

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

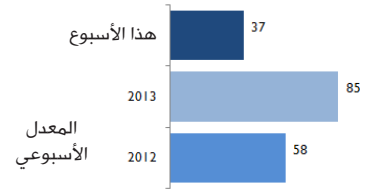

المجموع في 2013 2,873

المجموع في 2012 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

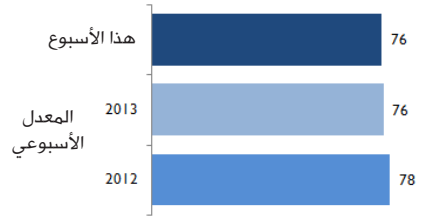

www.ochaopt.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org

بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it! with QR reader App

لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وكان من بين المصابين موظف في وكالة الأونروا أيضا. ولم يبلغ عن أي خسائر بشرية في صفوف القوات الإسرائيلية. وفتحت الشرطة العسكرية تحقيقا في ظروف عمليات القتل. وسجل ما لا يقل عن ثلاثة مظاهرات في منطقة القدس في اليوم ذاته احتجاجا على عمليات القتل تطورت إحداها إلى مواجهات عنيفة ولكن دون وقوع خسائر بشرية.

وسُجل سابقا خلال الأسبوع اشتباك عنيف مشابه (20 آب/أغسطس) في مخيم جنين للاجئين. وخلال هذا الحادث استخدم جنود الجيش الإسرائيلي الذخيرة الحية مما أدى إلى مقتل مدني فلسطيني وإصابة خمسة آخرين وأصيب خلال الحادث أيضا جنديان إسرائيليان. ويفيد الجيش الإسرائيلي أنّه إضافة إلى رشق الحجارة استخدم الفلسطينيون الأسلحة والقنابل محلية الصنع خلال الاشتباك.

وأصيب ستة فلسطينيين آخرين أيضا خلال الأسبوع في حوادث مختلفة من بينهم ثلاثة فلسطينيين أصيبوا خلال مظاهرة أسبوعية في كفر قدوم ضد الإغلاق المتواصل لأحد المداخل الرئيسية، وأصيب ثلاثة في بلعين في مظاهرة ضد الجدار.

انخفاض ملموس في الحوادث المتصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع حادثا واحدا متصلا بالمستوطنين أدى إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم، مقارنة بالمتوسط الأسبوعي البالغ سبعة حوادث حتى هذا التاريخ من العام. ويعتبر هذا العدد أقل عدد مسجل منذ بداية العام.

في 20 آب/أغسطس دخلت مجموعة من الإسرائيليين، من بينهم مستوطنون، إلى مدينة نابلس، يرافقهم الجنود الإسرائيليون من أجل الصلاة عند ضريح «قبر النبي يوسف» عندما رشقوا بالحجارة على يد السكان المحليين. ورد الجنود بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط مما أدى إلى إصابة رضيع يبلغ من العمر تسعة أشهر بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع، ورجل أصيب برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أُشعلت النيران في سيارة لمستوطنين يعيشون في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية على يد فلسطينيين. ووقعت خلال هذا الاسبوع أيضا حوادث مختلفة تضمنت رشق الزجاجات الحارقة باتجاه سيارات إسرائيلية ولكن دون الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

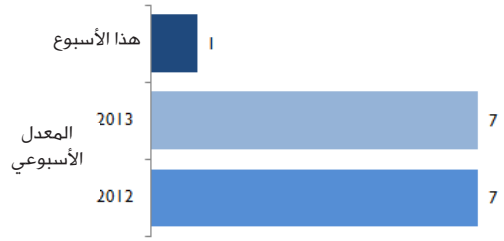

المجموع في 2013: 247
المجموع في 2012: 359

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

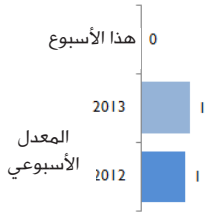

المجموع في 2013: 35
المجموع في 2012: 49

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

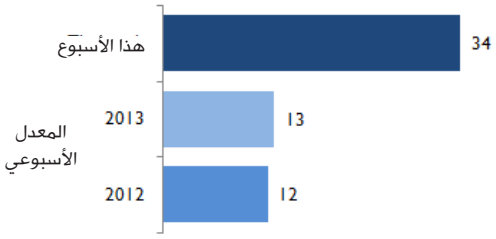

المجموع في 2013: 433
المجموع في 2012: 604

الفلسطينيون الذي هُجروا

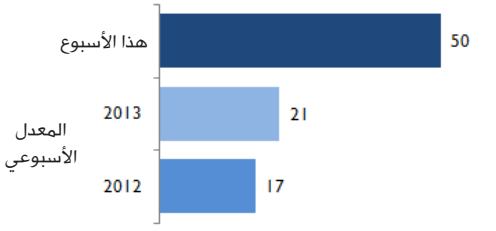

المجموع في 2013: 726
المجموع في 2012: 886

عمليات الهدم في ارتفاع، إجبار مجمع كامل في القدس الشرقية على الرحيل بالقوة

هدمت القوات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير 34 مبنى فلسطيني بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء مما أدى إلى تهجير 50 شخصا نصفهم أطفال.

وكان 14 مبنى من المباني التي هدمت تقع في القدس الشرقية. ويقع أحد المواقع المتضررة في منطقة بين حي العيسوية والطور حيث هدم مبنى سكنيا (كان مأوى لأسرتين من تسعة أشخاص) ومنزلا آخر قيد الإنشاء، ومبنيين يستخدمان لكسب الرزق وطريق. ومنذ شباط/فبراير 2012 هدمت السلطات الإسرائيلية ما مجموعه خمسة منازل في هذه المنطقة مما أدى إلى تهجير 45 شخصا. وما زال العديد من هؤلاء يعيش في المنطقة إما فيما تبقى من منازلهم السابقة أو في مبان أعيد بناؤها. وقد خصصت بلدية القدس هذه المنطقة لتكون «متنزها وطنيا» في المستقبل. وقد أثار هذا المخطط العديد من المخاوف التي تتضمن خفض الحيز المتوفر للتطوير الإسكاني للمجمعات الفلسطينية بالإضافة إلى التواصل الجغرافي الذي سيخلقه هذا المتنزه ما بين المستوطنات الإسرائيلية الموجودة في المنطقة، مما سيقطع التواصل الجغرافي في الضفة الغربية.

وهدمت السلطات الإسرائيلية في حي سلوان في القدس الشرقية أيضا منزلين وأربعة حظائر زراعية وحظائر للماشية وسقيفة وسياج. واقتلعت 15 شجرة على الأقل خلال عملية الهدم أيضا.

وفي 25 آب/أغسطس غادر جميع سكان مجمّع بير نبالا/تل العدسة البدوي في القدس الشرقية، مع معظم قطعان ماشيتهم، وانتقلوا إلى الجهة المقابلة الواقعة على جانب «الضفة الغربية» من الجدار. وتعقب هذه التطورات عملية هدم جميع مباني المجمع خلال الأسبوع الماضي. وتفيد التقارير الأولية أن العائلات المتضررة رحلت إلى موقعين اثنين. وفي حال عدم السماح لسكان المجمع بالعودة إلى الموقع السابق، فستكون هذه الحادثة أول عملية «ترحيل» لمجمع بكامله في القدس الشرقية إلى جانب «الضفة الغربية» من الجدار.

في عام 2013 سجل ارتفاع ملحوظ في عمليات الهدم والتهجير في القدس الشرقية. ويبلغ عدد الأشخاص الذين هجروا في القدس الشرقية هذا العام ما يزيد عن 200 وهو العدد الأعلى منذ عام 2009 وأعلى من مجموع عدد المهجرين خلال عامي 2011 و2012 معا.

أما المباني الـ20 الأخرى التي هدمت هذا الأسبوع (جميعها هدمت في 20 آب/أغسطس) وتضمنت ثمانية مبان سكنية أدت إلى تهجير 33 شخصا فكانت تقع في ثلاث مجمّعات بدوية صغيرة في المنطقة (ج): حمصة بصليا والجفتلك وكلاهما في غور الأردن، والبقعة في محافظة القدس.

قطاع غزة

إصابة طفلين جراء إطلاق النار عليهما في المنطقة المقيد الوصول إليها

استمرت هذا الأسبوع حالة الهدوء النسبي في قطاع غزة وجنوب إسرائيل إذ لم يبلغ عن إطلاق صواريخ فلسطينية أو غارات جوية إسرائيلية. بالرغم من ذلك وقعت عدة حوادث تضرر خلالها المدنيون الفلسطينيون في المناطق المقيد الوصول إليها. في حادث وقع في 20 آب/أغسطس أصيب طفلان فلسطينيان يبلغان من العمر 14 و16 عاما جراء إطلاق الأعيرة الحيّة عليهما على يد القوات الإسرائيلية في المنطقة المقيد الوصول إليها شرق جباليا. وتفيد المعلومات الأولية التي جمعتها منظمات حقوق الإنسان أن الجنود الإسرائيليين المتمركزين بالقرب من السياج أمرت مجموعة من الفتيان الفلسطينيين الذين كانوا يمشون في منطقة تقع في نطاق

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	4
2012 (لنفس الفترة)	49

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

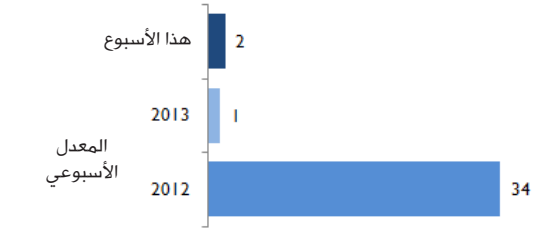

المجموع في 2013 49 | المجموع في 2012 1,829

100 متر تقريبا من السياج بالتوقف ومن ثم بدأت بالتقدم نحوهم، إلا أنّ الفتيان بدؤوا بالمشي في الاتجاه المعاكس (باتجاه غزة) فأطلق الجنود الإسرائيليون النار باتجاههم.

وفي المناطق المقيد الوصول إليها في البحر استمرت القوات البحرية الإسرائيلية بمنع صيادي الأسماك من الإبحار إلى مسافة تتعدى ستة أميال بحرية من الشاطئ. وفي ستة حوادث منفصلة على الأقل أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد كانت تقترب أو تتجاوز الحدود المسموح فيها بالصيد. ولكن لم يبلغ عن وقوع إصابات أو اعتقالات أو أضرار.

إعادة فتح معبر رفح، واستمرار القيود السابقة

في 24 آب/أغسطس أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح أمام حركة المسافرين بالاتجاهين بعد إغلاقه بالكامل لمدة أربعة أيام في أعقاب مقتل 26 شرطياً من رجال الشرطة المصرية في شبه جزيرة سيناء في 19 آب/أغسطس. بالرغم من ذلك ظل العمل كما هو عليه منذ 10 تموز/يوليو 2013 إذ لم يسمح سوى لعدد محدود من الأشخاص بالعبور إلى مصر من بينهم رعايا أجانب والحالات الطبية التي احيلت رسميا لتلقي العلاج في مصر. ويعني هذا، إلى جانب القيود الصارمة التي تفرضها السلطات الإسرائيلية على تنقل الفلسطينيين عبر معبر إيريز، أنّ الغالبية العظمى من سكان غزة «محاصرون» بدون أي خيار آخر يمكنهم من المغادرة.

ومنذ فتح معبر رفح حتى نهاية الفترة التي يشملها هذا التقرير بلغ متوسط عدد الذين سمح لهم بالعبور إلى مصر 117 شخصا يوميا و212 سمح لهم بالعبور إلى قطاع غزة، أي ما يقرب من 25 بالمائة من الأعداد التي كانت تعبر قبل الأحداث الأخيرة في مصر. وحتى نهاية الأسبوع الماضي تفيد سلطة الحدود والمعابر في غزة أنّ ما يزيد عن 10,000 فلسطيني مسجلين وينتظرون العبور إلى مصر عبر معبر رفح، من بينهم حالات طبية وطلاب , حسب سلطة العابر والحدود في غزة.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

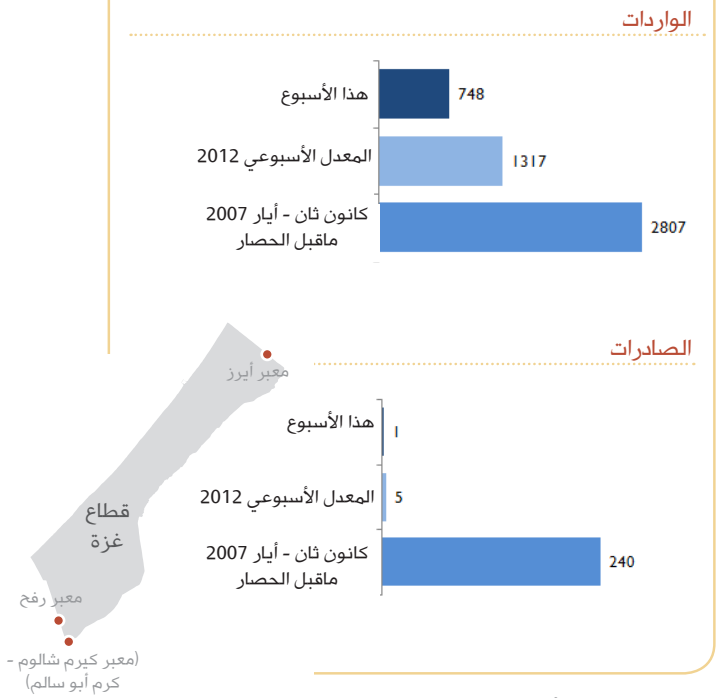

نشاطات الأنفاق ما زالت منخفضة للغاية

نتيجة للإجراءات المصرية التي استهدفت الأنفاق خلال الشهرين الأخيرين في سياق تصاعد العنف في شبه جزيرة سيناء ما زال عمل الأنفاق محدودا للغاية. وتفيد التقديرات التي نشرتها مصادر محلية في غزة الأسبوع الماضي أنّ ما يقرب من عشرة أنفاق فقط تعمل حاليا مقارنة بـ50 نفقا حتى منتصف آب/أغسطس. وتفيد مصادر إعلامية مصرية أنّ السلطات دمرت خلال الفترة ما بين 30 حزيران/يونيو و20 آب/أغسطس 2013 ما يقرب من 520 نفقا. ونتيجة لذلك لم يدخل خلال الأسبوع سوى ما بين 20 إلى 30 حمولة شاحنة من البضائع يوميا إلى غزة عبر الأنفاق، مقارنة بـ200 قبل الأحداث الأخيرة. وقد أصبحت الأنفاق خلال السنوات الأخيرة المنفذ الأساسي لدخول مواد البناء والوقود من مصر بسبب القيود الصارمة المفروضة على استيراد مواد البناء من إسرائيل عبر المعابر الرسمية وبسبب غلاء أسعار الوقود المتوفر في إسرائيل.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_08_29_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.